

الانوار القدسية

[44] 345 لقد جنى الجاني على جنينها * فاندكت الجبال من حنينها 346 أهكذا يصنع
بابنة النبي * حرصا على الملك فيا للعجب 347 أتمنع المكروبة المقروحة * عن البكا خوفا
من الفضيحة 348 تاء ينبغى لها تبكى دما * ما دامت الارض ودارت السما 349 لفقد عزها
ابيها السامى * ولاهتضامها (180) وذل الحامى 350 أتستباح نحلة (181) الصديقة * وارثها
من اشرف الخليقة 351 كيف يرد قولها بالزور * إذ هو رد آية التطهير 352 أيؤخذ الدين من
الاعرابي * وينبذ المنصوص في الكتاب 353 فاستلبوا ما ملكت يداها * وارتكبوا الخزية
منتهاها 354 يا ويلهم قد سألوها البينة * على خلاف السنة المبينة 355 وردهم شهادة وشهود
* اكبر شاهد على المقصود 356. يكن سد الثغور غرضا * بل سد بابها وباب المرتضى 357 صدوا
عن الحق وسدوا بابها * كأنهم قد آمنوا عذابه 358 أبضعة الطهر العظيم قدرها * تدفن ليلا
ويعفى (182) قبرها 359 ما دفنت ليلا بستر وخفا * الا لوجدها (183) على اهل الجفا 360 ما
سمع السامع فيما سمعا * مجهولة بالقدر والقبر معا 361 يا ويلهم من غضب الجبار * بظلمهم
ريحانة المختار _____ 180. الاهتضام: الظلم والغصب
فالمصدر اضيف الى مفعوله. 181. النحلة: العطية والهبة. 182. يعفى: يمحي ويذهب اثره.
183. الوجد: الغصب يقال: وجد عليه أي غضب. (*)
